

**الى السيد كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد
الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي
والتضامني المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الصناعة التقليدية بفاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر مدينة فاس السيد الوزير المحترم، إحدى المدن التاريخية الكبرى في المملكة المغربية التي تزخر بالموروث التاريخي الهام والمتنوع، الشاهد على تعاقب الحضارات والمسجل لدرجات التمدن الفارقة التي كانت هذه المدينة مسرحا لها. الأمر الذي يجعل من هذه الحاضرة إحدى الوجهات الأساسية على المستوى الثقافي والسياحي، ولعل ما يميز مدينة فاس هو الثراء القوي لصناعاتها التقليدية المتنوعة ذات المواد الأولية المختلفة من طين وصوف وخشب ونحاس وجبس وجلد الخ...مصنوعات ذات جاذبية كبرى تغري الزبون المغربي والأجنبي على السواء.

وفي هذا السياق السيد الوزير المحترم أسألكم، عن المجهود الذي يتعين أن تبذلوه على مستوى تجويد هذه الصناعة التقليدية الثرية لتوسيع أسواقها جهويا وطنيا ودوليا، وعن المبادرات الممكنة للرفع من مستوى العاملين بها وتعزيز قدراتهم الإبداعية واستمرارها وذلك كإنشاء معاهد للتكوين في مجال الصناعات التقليدية لما تحمله منتوجاتها من حمولة تاريخية وثقافية دالة على عمق هذه المدينة وتفردها الأصيل، معاهد السيد الوزير المحترم قصد تجويد المواد الأولية بطريقة علمية عصرية مع الحفاظ على خصوصية المنتج التقليدي واصلاته وجماليته.

كما أسألكم السيد الوزير المحترم عما يتعين القيام به من مبادرات من أجل ضمان الصانع الخلف واستمرار هذا المنتج أمام انقراض وتراجع ظاهرة "المعلمين" الذين صانوا هذه الصناعات التقليدية لأزمة متلاحقة وعملوا على تواترها واستمرارها؛

وعن آلياتكم من أجل ادماج الشباب والشباب وتحفيزهم للانخراط في هذا المجال وإعادة الاعتبار لمهن الصناعة التقليدية بمدينة فاس نموذجا باعتبارها بوابة لتوفير فرص للشغل في حاضرة مهمشة على مستوى الاستثمارات وباعتبارها إحدى المفاتيح لتنمية المدينة من جهة وصونا لتاريخ فاس وعمقها التاريخي من جهة ثانية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي